

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الحج والعمرة (3)

أركان الحج والعمرة.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا هو الدرس الثالث بشرح باب الحج والعمرة من فتح المعين بشرح قرّة العين لشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا وصلنا لكلام الشيخ رحمه الله - [00:00:20](#)

عن اركان الحج وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه فصل في اركان الحج اركانه اي الحج ستة احدها احرام وثانيها وقوف بعرفة وثالثها طواف افاضة ورابعها سعي سبعة وخامسها ازالة - [00:00:37](#)

شاعر وسادسها ترتيب والشيخ رحمه الله تعالى الان شرع في الكلام عن اعمال الحج فاعمال الحج ثلاثة اركان وواجبات وسنن اما بالنسبة للاركان والاركان هي التي لا يصح الحاج بدونها - [00:01:01](#)

بمعنى ايه بمعنى انه لابد من الاتيان بهذه الاركان ولو تركت هذه الاركان او ترك الحاج ركنا من هذه الاركان فان هذا الترك لا يجبر بدم ولا يتحلل من هذا الاحرام - [00:01:27](#)

الا ان يأتي بهذا الركن هذا بالنسبة للعمل الاول من اعمال الحج. العمل الثاني من اعمال الحج وهو الواجبات والواجبات هي التي يصح الحج بدونها ولكن يجبر الترك بدم طيب لما نقول يصح الحاج بدونها - [00:01:47](#)

ولو انه ترك واجبا فانه يجبر هذا الترك بدم. هل معنى ذلك ان ترك هذا الواجب جائز لا يترتب عليه شيء غير الدم لا طبعاً ليس هذا هو المراد فتارك الواجب اولاً - [00:02:14](#)

يجبر هذا الترك بدم الامر الثاني يأثم بتركه لهذا الواجب اذا كان قد ترك الواجب بغير عذر اما بالنسبة للامر الثالث الذي يتعلق باعمال الحج وهو السنن والسنن لا يتعلق بها شيء - [00:02:31](#)

بمعنى ايه؟ بمعنى انه لو ترك السنن فان حجه صحيح. اتى ولا يلزمه ان يجبر هذا الترك بدم لكن بتركه للسنن فاته الكمال وفاته الثواب فاذا اعمال الحج ثلاثة اركان وواجبات وسنن. الشيخ رحمه الله تعالى هنا - [00:02:53](#)

شرع في الكلام عن الاركان وذكر رحمه الله ان اركان الحج ستة اركان الحج ستة وهي الاحرام والوقوف بعرفة والطواف وكذلك السعي والحلق او التقصير والترتيب بين معظم الاركان فلو انه اقتصر على هذه الاركان الستة صح حجه. لكن طبعاً - [00:03:18](#)

سيلزمه الدم فيما لو ترك الواجبات لكن الان هل حجه يعتبر صحيحاً؟ نعم يعتبر صحيحاً وبرأت ذمته من هذا الحج ويكون بذلك قد ادى حجة الاسلام لكن في نفس الوقت - [00:03:46](#)

لا يكون حجه لا يكون حجه مبروراً فيما لو كان تاركاً لهذه الواجبات بغير عذر لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قالوا الحج المبرور هو الذي لا اثم فيه. فلو انه ترك الواجبات - [00:04:04](#)

يأثم بذلك طالما ان هذا الترك كان بغير عذر لكن حجه صحيح مجزئ طيب ده بالنسبة للكلام عن اركان الحج. عرفنا ان اركان الحج ستة. طيب بالنسبة للعمرة اركان العمرة - [00:04:25](#)

باركان الحج تماماً الا فيما يتعلق بالوقوف بعرفة وكذلك بالنسبة للترتيب فيكون بين كل الاركان لا بعض الاركان زيه زي الحج طيب

عرفنا الان اركان الحج وعرفنا كذلك اركان العمرة. فاركان العمرة - [00:04:40](#)

الاحرام الطواف السعي الحلق او التقصير وكذلك بالنسبة للترتيب على النحو الذي ذكرناه يبقى اذا الفرق بين اركان الحج واركان العمرة هو الوقوف بعرفة الوقوف بعرفة وطبعا زي ما قلنا الترتيب في العمرة فيكون بين كل الاركان - [00:05:03](#)
افضل اركان الحج هو الوقوف بعرفة على ما رجحه ابن حجر رحمه الله تعالى وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فهو اعظم اركان الحج اما عند الامام الرملي - [00:05:23](#)

فيرى ان اعظم اركان الحج هو طواف الافاضة ليه؟ قال لان الطواف هذا بمنزلة الصلاة وافضل العبادات البدنية كما سبق وبينا الصلاة فلما كان بمنزلة الصلاة علمنا بذلك انه افضل هذه الاركان - [00:05:42](#)

فجرى الخلاف بين شيخين في هذه المسألة بدأ الشيخ رحمه الله بالكلام عن الركن الاول من اركان الحج وهو الاحرام والاحرام هو نية الدخول في النسك بجميع اوجهه ايه معنى بجميع اوجهه؟ بمعنى ان اوجهه - [00:06:01](#)

اداء النسكين ثلاثة وبعضهم بيزيد اثنين فيكون المجموع خمسة فاما ان يكون مفردا واما ان يكون قارنا واما ان يكون متمتعا فهذه اوجه الاحرام فبنقول اوجه اداء النسكين ثلاثة وبعضهم كما قلنا زاد اثنين فيكون المجموع خمسة - [00:06:23](#)

لكن يعني الاشهر في ذلك هو الافراد و التمتع والقراءة. طيب ما معنى الافراد معنى الافراد تقديم الحج على العمرة والافراط عند الشافعية افضل الكيفيات بشرط ان يعتمر في نفس السنة التي حج فيها - [00:06:50](#)

وهذا الذي اختاره الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه وزهب الى ذلك لكثرة رواته وانه مجمع على انه لا كراهة فيه ولا دم ايضا بخلاف التمتع والقران زي ما هنبين - [00:07:12](#)

الافراد لا يجب على الحاج ان يذبح هديا وذبح الهدي عند الشافعية انما هو لجبران النقص الحاصل في الحج طب لما نأتي ونقول الافراد هذا لا دم فيه. معنى كده ايه؟ معنى كده انه - [00:07:33](#)

ما اعتراه شيء من النقص فكان هذا هو افضل واولى الكيفيات وكذلك ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مفردا كما روت ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:07:56](#)

انها قالت واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما تقول اهل بالحج معنى ذلك ايه معنى ذلك انه كان مفردا صلى الله عليه وسلم فالافراد هو تقديم الحج على العمرة - [00:08:11](#)

لكن بشرط علشان يكون هذا الافراط افضل الكيفيات لابد ان يأتي بعمرة بعد ان يحج في نفس العام. يعني هو مسلا فرغ من حجه وبعدين تحلل ويأتي قبل نهاية السنة قبل نهاية ذي الحجة ويعتبر - [00:08:33](#)

فيجمع بين نسكين وقد تحلل من احرامه من الحج وبعدين في اخر ذي الحجة كما قلنا يعتمر فيكون بذلك قد ادى افضل الكيفيات على الاطلاق الوجه الثاني من اوجه اداء - [00:08:51](#)

الحج هو التمتع والتمتع هو تقديم العمرة على الحج فهو عكس الافراد او عكس الكيفية الفضلى في الافراد. احنا قلنا الكيفية الفضلى في الافراد يحج وبعد الفراغ من الحج يعتمر قبل نهاية السنة - [00:09:13](#)

بالنسبة للتمتع يفعل العكس اولا يعتمر في اشهر الحج وبعد ما يعتمر ويتحلل من عمرته يهل بعد ذلك بالحج في الثامن من ذي الحجة طيب لماذا قدمنا الافراد على التمتع؟ قدمنا الافراد على التمتع في الافضية كما قلنا لان الافراد - [00:09:30](#)

لا دم فيه بخلاف التمتع التمتع يجب عليه الدم بشروط اربعة ستأتي في الكلام عن دماء الحج فلما وجب فيه الدم علمنا انه قد اعتراه النقص بخلاف الافراد يأتي الان الكلام عن النسك الثالث - [00:09:57](#)

وهو القران والقران هو ان يحرم بالحج والعمرة معا او يحرم بالعمرة اولا وبعدين يدخل الحج على هذه العمرة قبل ان يشرع في الطواف يبقى الان القران له كم صورة - [00:10:17](#)

القران له صورتان السورة الاولى يحرم بالحج والعمرة معا هذه صورة. الصورة الثانية ان يحرم بالعمرة فقط وقبل ان يذهب الى مكة ويشرع في الطواف يحرم كذلك بالحج فيدخل بذلك الحج على العمرة - [00:10:37](#)

قبل ان يشرع في طوافه والقران ايضا يجب عليه الدم لكن بشرطين يبقى التمتع عندنا اربع شروط لوجوب الدم واما بالنسبة للقران فيجب ايضا فيه الدم بشرطين وهذا كله سيأتي معنا ان شاء الله - [00:10:58](#)

طيب الان اراد ان يحج باي وجه من هذه الالوجه الثلاثة. اما الافراد او القران او التمتع. ما كيفية النية في النسك. نقول اولاً لو هو اراد ان يحج فينوي بقلبه وجوباً - [00:11:17](#)

ويقول بلسانه سرا ندبا يقول نويت الحج واحرمت به لله تعالى لبيك اللهم بحجة فلما ينوي ذلك ويتلفظ بلسانه ويقول لبيك اللهم بحجة يبقى هنا بدأ الاحرام وحرمة عليه جملة - [00:11:39](#)

من المحظورات ولا يتحلل من هذا الاحرام الا بان يأتي بجميع الاركان فيقول لبيك اللهم بحجة لما يقول لبيك اللهم بحجة. معنى كده ان هو اختار انهي وجه من اوجه النسك - [00:12:03](#)

معنى ذلك انه اختار الافراد لانه احرم بالحج فقط فاذا لا بد ان ينتوي بقلبه ويستحب ان يتلفظ بلسانه سرا اما اذا اراد ان يعتمر فينوي ايضا بقلبه وجوباً ويتلفظ - [00:12:20](#)

بلسانه سرا على وجه الاستحباب الترافض هذا باللسان سرا هذا مستحب. فيقول نويت العمرة واحرمت بها لله تعالى لبيك اللهم بعمرة طيب نفترض انه اراد ان يحج ويعتمر معا احنا الان عرفنا كيفية الافراد - [00:12:41](#)

عرفنا كيفية الاتيان بعمرة لانه ممكن زي ما عرفنا اللي هو يكون متمتعاً فسيأتي بالعمرة اولاً عرفنا كيف ينوي العمرة. طيب نفترض انه اراد القران فاراد ان يحج ويعتمر معا - [00:13:07](#)

نفس الكلام برضه هنقول ينوي بقلبه وجوباً ويقول بلسانه سرا ندبا يقول نويت الحج والعمرة واحرمت بهما لله تعالى لبيك اللهم بحجة وعمرة لبيك اللهم بحجة وعمرة. يبقى هنا جمع بين النسكين معا - [00:13:26](#)

فيكون قارناً طيب نفترض ان هذا الشخص اراد الاحرام عن الغير ماذا يقول؟ يقول نويت الحج عن فلان واحرمت به لله تعالى. لبيك اللهم بحجة. هنا في مسألة سيأتي الكلام عنها ايضا من خلال - [00:13:51](#)

ما سيذكره الشيخ رحمه الله فالحاصل انه اذا اراد الاحرام عن غيره يقول نويت الحج عن فلان ويسميه عن ابيه مثلاً عن اخيه الى اخره ويقول احرمت به لله تعالى لبيك اللهم بحاجة. وزي ما اتفقنا هذا التلطف مستحب - [00:14:11](#)

اذا كان سرا اما بالنسبة للنية بالقلب فهذا واجب. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات طيب احنا الان قلنا ان بعض العلماء زاد وجهين من اوجه النسك - [00:14:32](#)

ما هذان الوجهان؟ الوجه الاول وهو الاطلاق. وهو في الحقيقة سيعتبر هنا الوجه الرابع وما معنى الاطلاق؟ معنى الاطلاق اللي هو اقول نويت الاحرام للنسك ان يقول بلسانه وينوي كذلك بقلبه - [00:14:48](#)

نويت الاحرام للنسك. وبعدين يصرف هذا الامر الى ما شاء قبل ان يشرع في النسك. قبل ان يشرع في النسك اللي هو طواف القدوم او غير ذلك من الاعمال فقبل ان يشرع في شيء من النسك - [00:15:07](#)

يصرف هذه النية الى ما شاء يبقى اولاً اول ما احرم منطوي حاجة معينة ولا كان اطلق او كان مطلق للنية؟ لأ كان مطلق لكن قبل ان يشرع انتوى وصرف هذه النية لاحد الالوجه الثلاثة. اما الافراد - [00:15:27](#)

واما التمتع واما القران الوجه الخامس من اوجه الاحرام بالنسك ان هو ينوي تعليق الاحرام او نية تعليق الاحرام فيقول نويت الاحرام كاحرام زيد نويت الاحرام كاحرام زيد وهذا اصله - [00:15:46](#)

فعل علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما قدم الى اليمن علفان يحج حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنهما كان يعلم بماذا اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

فقال نويت الاحرام او اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء علي رضي الله عنه وقابل النبي صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:26](#)

ماذا نويت اخبره علي رضي الله عنه بما قال فاقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فبنقول نية تعليق الاحرام يقول نويت

الاحرام كاحرام زيد. اي وجه من هذه الالوجه التي ذكرناها - [00:16:43](#)

صحيح لو انه اتى به فصح احرامه بذلك فاذا احرم وقال هذا الذي ذكرناه فيستحب له ان يأتي بجملة من السنن. هذه السنن هي سنن

الاحرام طيب لكن هنا ننتبه برضو ان هذه السنن - [00:17:03](#)

تكون قبل الاحرام طيب من هذه السنن وهذه السنن قبل الاحرام قص الشارب وتمشيط شعر اللحية فيستحب قبل ان يحرم ان يقص شاربته وكذلك يمشط شعر اللحية. ليه؟ علشان ما يحتجش بعد ذلك - [00:17:26](#)

الى قص الشارب او الى تمشيط شعر اللحية فيتساقط ويزيل جزءا من هذه الشعور واحنا عارفين طبعاً ان من جملة محظورات

الاحرام ازالة الشعر وهذا يترتب عليه الاثم ويترتب عليه ايضا الكفارة والفدية - [00:17:46](#)

فيفعل ذلك علشان ايضا يكون على اكمل هيئة قبل احرامه كذلك من سنن الاحرام نتف الابط ومن هذه السنن تقليم الاظافر كل هذا قبل الاحرام علشان كل هذه ستكون ممنوعة - [00:18:07](#)

على المحرم بعد احرامه الامر الرابع وهو ان يحلق شعر العانة وهذه السنن الاربعة لازم ننتبه لهذه المسألة هذه السنن الاربعة التي ذكرناها قص الشارب نتف الابط تقليم الاظافر حلق شعر العانة - [00:18:26](#)

هذه السنن الاربعة لا تسن لمن اراد الاضحية فيما اذا دخل عليه العشر الاول من ذي الحجة. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فاخذ هذه الشعور او تقليم الاظافر لمريدي الاضحية مكروه - [00:18:46](#)

حتى ولو كان قد احرم بالحج فيكره له هذه الامور الاربعة فيما لو دخلت عليه العشر الاوائل من ذي الحجة وكان مريدا للاضحية الامر الخامس من جملة المسنونات في الاحرام هو الغسل الغسل الاحرام - [00:19:08](#)

حتى ولو كانت المرأة حائضا فيأتي سائل ويقول هو ينفع المرأة الحائض تهل بالحج او تهل بالعمرة؟ طبعاً ينفع وليس من شروط الاحرام ان تكون المرأة طاهرا لكن طبعاً هتتمتنع عن بعض اعمال الحج او بعض اعمال العمرة - [00:19:30](#)

بسبب هذا الحيض فاذا طهرت من حيضها تأتي بهذه الاعمال بعد ذلك. زي مسلا الطواف بالبيت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها افعلي ما يفعل الحاج - [00:19:53](#)

غير الا تطوفي بالبيت فنهاها عن ذلك عليه الصلاة والسلام وفي حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بيت صلاة الا ان الله عز وجل احل فيه الكلام - [00:20:06](#)

هو صلاة والحائض لا تصلي ولهذا لا تطوف ايضا في فيما اذا كانت آهلت بالحج او اهلت بالعمرة فاذا السنة الخامسة الغسل للاحرام حتى ولو كانت المرأة حائضا السنة السادسة من سنن الاحرام - [00:20:25](#)

لبس ازار ورداء جديدين ابيضين والا فمغسولين وايضا بالنسبة للمرأة هل يسن لها ان تلبس البياض ولا هذا خاص بالرجل؟ لا هذا الامر عام سواء كان لرجل او امرأة فيستحب لها ويسن للمرأة ايضا ان تلبس البياض - [00:20:46](#)

والعجيب ان عادت النساء من عامة الناس انهم انهن يفعلن ذلك حتى المرأة اذا ارادت ان تحج او ارادت ان تعتمر خصوصا حتى عندنا في مصر هنا تجد المرأة حريصة - [00:21:10](#)

على لبس البياض وهذا هو الافضل كما هو الحال بالنسبة للرجل بل صرحوا بكراهة لبس المصبوغ للمرأة فبنقول لبس ازار ورداء جديدين ابيضين طبعاً لبس الازار والرداء هذا خاص بالرجل. اما بالنسبة للمرأة فتلبس - [00:21:27](#)

آ ثيابا ساترة لكن تلبس ثيابا ساترة بنفس اللون اللي هو الايه؟ اللي هو البياض. وتحرص على ذلك من اجل اتباع السنة فان لم يكن هذا الازار والرداء جديدا فيلبس حينئذ المغسول. يلبس حينئذ المغسول يعني ايه؟ اللي هو القديم الذي كان يلبسه قبل ذلك -

[00:21:46](#)

كذلك من سنن الاحرام تطيب البدن تطيب البدن دون الرداء تطيب البدن دون رداء. ومحل ذلك محل استحباب تطيب البدن فيما اذا لم يكن صائما وايضا اذا لم تكن المرأة - [00:22:11](#)

مثلا معتدة فلا يتطيب الرجل اذا كان صائما. ليه؟ لان التطيب بالنسبة للصائم مكروه لما فيه من الترفه الذي ينبغي ان يجتنبه الصائم

وكذلك بالنسبة للمرأة فيما اذا كانت محددة - [00:22:34](#)

يعني مات زوجها مثلا فيحرم عليها ان تضع طيبا في بدنها فالسنة تطيب البدن الا لصائم وامرأة بائن فيكره لهما ذلك وكذلك الا لمحددة فيحرم عليها ان تتطيب فبنقول تطيب البدن الا الرداء او دون الرداء - [00:22:54](#)

طيب بالنسبة للرداء اللي هو بيوضع على الجزء الاعلى من البدن. احنا قلنا الرجل الان يحرم في رداء واذار الازهار اللي هو بيغطي الجزء الاسفل من البدن والرداء هو الذي يغطي الجزء الاعلى من البدن - [00:23:19](#)

يستحب ان يطيب البدن لكن لا يستحب له ان يطيب الرداء لا يسن له تطيب الرداء. ليه للخلاف القوي في حرمة للخلاف القوي في حرمة فلا يسن له ان يطيب هذا الرداء. طيب نفترض انه طيب رداءه. كما انه قد طيب بدنه - [00:23:34](#)

فهنا لابد ان ينتبه لمسألة مهمة جدا وهي انه اذا طيب الرداء وبعدين احرم ثم نزع هذا الرداء ولا يزال اثر هذا الطيب باقيا فانه يحرم عليه ان يلبس هذا الرداء ان كان عالما - [00:24:00](#)

وتعتمد فان كان عالما وتعتمد ان يلبس هذا الرداء مع وجود الطيب فانه يجب عليه الفدية طيب نفترض انه كان جاهلا فلا فدية عليه حينئذ لا فدية عليه حينئذ. وهذه مسألة يغفل عنها كثير من الناس - [00:24:22](#)

السنة الثامنة من سنن الاحرام وهو لبس نعلين ان يلبس نعلين السنة التاسعة ركعتا الاحرام ودي برضه بينازع فيها كثير من الناس ويشوش على المحرمين ويصمم ان هاتين الركعتين سنة للغسل - [00:24:48](#)

وليست للاحرام سنة. لأ بنقول قال جماعة من العلماء منهم الشافعية انه يسن ان يصلي ركعتين لاحرامه. طيب هيصلي الركعتين دول امتى قبل الاحرام ولا بعد الاحرام؟ لأ قبل الاحرام - [00:25:14](#)

اذا اراد ان يحرم صلى ركعتين اولا يقرأ فيهما سورتي الاخلاص ايه معنى سورتي الاخلاص؟ يعني سورة الكافرون وسورة الاخلاص والافضل ان يصلي هاتين الركعتين في المسجد. واي واحد سافر الى الحج او سافر الى العمرة - [00:25:31](#)

هيجد في ابيار علي باعتبار طبعنا ان غالب الرحلات الان بتذهب الى المدينة اولا وبعدين بيمكث الحجاج او يمكث المعتمرون بضعة ايام في المدينة وبعدين من المدينة يذهبوا الى مكة من اجل اداء مناسك الحج والعمرة - [00:25:52](#)

فاذا خرجوا من المدينة يبقى في هذه الحالة سيحرم هؤلاء من ابيار علي اللي هو ذو الحليفة في ابيار علي في مسجد فيستحب ان يصلي هاتين الركعتين في المسجد. بعد ما - [00:26:10](#)

يصلي هاتين الركعتين يحرم لذلك بنقول لو كان سيأتي بهذه السنة فلا بد ان يجتنب ان يصلي هاتين الركعتين في اوقات التحريم لماذا قلنا لابد ان يجتنب صلاة هاتين الركعتين في اوقات التحريم؟ قلنا بذلك - [00:26:24](#)

لان هذه صلاة لها سبب متأخر. باعتبار انه يصلي اولا ثم بعد ذلك يحرم. واحنا عرفنا قبل ذلك ان ما كان سببه متأخرا او كان نفلا مطلقا لا يجوز ولا يحل - [00:26:50](#)

ان يصلي شيئا من هذه الصلوات في اوقات الكراهة. فلذلك بنقول يصلي ركعتين اولا وبعدين يقرأ فيهما سورتي الاخلاص من هذه السنن كذلك التلطف بالنية وباول تلبية لكن محل السنية - [00:27:08](#)

فيما اذا كان مصرا علشان برضو هذه المسألة بيغفل عنها بعض طلبة العلم ممن يصر على بدعية التلطف. مخالفا بذلك جماهير العلماء على اختلاف مذاهبهم ويأتي بعض الجمل لبعض الائمة فيها بدعية - [00:27:26](#)

التلطف بالنية فيقول هذا يعضد ما ذهب اليه. نقول لا اغلب هذه النصوص التي اتى بها انما هي في الجهر في الجهر بالنية نحن نقول لا يجهر بالنية وانما يتلطف مع الاصرار - [00:27:48](#)

وانما يتلطف مع الاصرار. فنقول يسن ان يتلطف بالنية وباول تلبية سرا ويذكر ما نواه السنة التي تليها وهي كون هذه النية عند ابتداء السير وهو مستقبل القبلة وهذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. لما يأتي يحرم هو الان زي ما اتفقنا يستحب ان يصلي ركعتين اللي هو ركعتا - [00:28:08](#)

الاحرام طيب هيحرم امتى بعد ما ينتهي من الركعتين مباشرة وهو جالس ولا لما يبتدى السير وهو مستقبل القبلة هذا مما جرى فيه

الخلاف والاصح في ذلك انه يبتدأ النية - 00:28:39

عند ابتداء السير وهو مستقبل القبلة واستحب الشافعية كذلك للمحرم ان يشترط خلافا لبعض اهل العلم فانهم يرون وجوب

الاشتراط. ايه معنى الاشتراط؟ الاشتراط ان يقول اللهم محلي حيث حبستني - 00:28:58

ليه؟ علشان لو احصر ولم يتمكن من اتمام المناسك فانه يتحلل في مكانه دون ان يخرج فدية كما سيأتي ان شاء الله شرحه والكلام

عنه فيستحب وكذلك ينبغي كما قلنا للمحرم - 00:29:23

ان يشترط فيقول اللهم محلي حيث حبستني. علشان لو احصر ولم يتمكن من اداء المناسك فلا آآ يخرج فدية كما سيأتي ان شاء الله

تعالى هذا فيما يتعلق بالركن الاول من اركان - 00:29:42

الحج هو الاحرام. الركن الثاني من اركان الحج وهو الوقوف بعرفة وكما قلنا رجح جماعة من الشافعية انه الركن الاعظم وافضل

اركان الحج مطلقا وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:59

الحج عرفة فهو الركن الاعظم في الحج لهذا الحديث من ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج كما قال عليه الصلاة والسلام

قال الحاج عرفة فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج - 00:30:14

قال بعض العلماء ان افضل الاركان كما قلنا وذهب اليه الامام الرملي رحمه الله تعالى هو الطواف طواف الافاضة. طيب ما وقت

الوقوف بعرفة وقت الوقوف يدخل من زوال الشمس - 00:30:35

لليوم التاسع الى فجر اليوم العاشر يا ريت ننتبه لهذه المسألة بنقول وقت الوقوف يدخل من زوال الشمس لليوم التاسع اللي هو يوم

الوقفة بببدأ وقوف بعرفة من زوال الشمس. يعني اذا زالت الشمس ودخل وقت صلاة الظهر - 00:30:57

دخل بذلك وقت الوقوف ويستمر وقت الوقوف بعرفة الى فجر اليوم العاشر من ذي الحجة في اي لحظة واي حضور بارض عرفة في

هذا الوقت يبقى اتى بهذا الركن العظيم - 00:31:19

ولهذا بنقول القدر الواجب من هذا الوقوف هو الحضور بارض عرفات لحظة واحدة حتى ولو كان مارا حتى ولو كان نائما حتى وان

لم يعلم ان المكان هو عرفة وحتى وان لم يعلم ان اليوم هو يوم عرفة - 00:31:40

فيصح هذا الوقوف في كل حال. فالمطلوب هو الحضور فاي حضور باي بارض عرفة فانه يجزئه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الحج عرفة. اي ساعة من ليل او نهار فانه يجزئه ذلك - 00:32:04

لكن بشرط وهو ان يكون هذا الواقف اهلا للعبادة. بمعنى ايه؟ بمعنى انه اذا لم يكن اهلا للعبادة كأن كان مغمى عليه او كان مجنونا او

كان سكرانا فنقول لا - 00:32:22

يصح منه هذا الوقوف لا يصح حجه بالتالي لكن بالنسبة للمجنون سيقع هذا الحج نفلا والولي يكمل عنه بقية الاعمال طيب عرفنا الان

الركن الثاني اللي هو الوقوف بعرفة عرفنا - 00:32:40

الوقت وعرفنا القدر الواجب وعرفنا ايضا شرطه هو ان يكون الواقف اهلا للعبادة الوقوف بعرفة ايضا يتعلق به جملة من السنن من

هذه السنن الغسل فيستحب ان يغتسل للوقوف والوقوف بعرفة - 00:33:02

زيه زي الغسل المتعلق بالجمعة فيدخل وقت الغسل من الفجر لكن الافضل ان يكون بعد الزوال وان يكون بنمرة نمرة هذا عبارة عن

ايه؟ عبارة عن مكان قبل عرفة مباشرة - 00:33:22

والان طبعنا نمرة مكان كبير جدا فيه مسجد ايضا مساحته كبيرة نصف هذا المسجد تقريبا في نمرة والجزء الاخر او النصف الاخر

داخل عرفة وفي داخل هذا المسجد فيه علامات علشان يقول لك هنا - 00:33:42

نمرة وفي هذا الجزء عرفة لان بعض الناس بيظلوا في المسجد لا يخرجون من المسجد فيأتي هذا التنبيه لابد ان تذهبوا الى الجزء

المتعلق بعرفة حتى تكون آآ قد اديتم هذا الركن الركين اللي هو الوقوف بعرفة - 00:34:03

لكن لو واحد ظل مسلا في نمرة اللي هو المكان اللي هو قبل عرفة مباشرة ولم يدخل الى عرفة نقول هذا لم يصح حجه فلذلك بنقول

يسن ان يغتسل للوقوف - 00:34:23

بعرفة ويدخل هذا وقت هذا الغسل من الفجر كما هو الحال بالنسبة لغسل الجمعة. والافضل ان يكون بعد الزوال والافضل ان يكون بنمره من هذه السنن كذلك ان يدخل عرفة - [00:34:39](#)

بعد الزوال زي ما اتفقنا عرفة هذا عبارة عن مكان وهذا المكان طبعا معروف وهو مكان كبير جدا قبل عرفة مباشرة فيه نمر. السنة اللي هو يأتي الى نمرة وبعدين يستنى زوال الشمس فاذا زالت الشمس دخل الى عرفة. فالسنة دخول عرفة بعد الزوال - [00:34:54](#)

من هذه السنن سنن الوقوف الجمع بين العصرين الجمع بين العصرين يعني الظهر والعصر في جمع بينهما جمع تقديم بمعنى انه يصلي الظهر اولاً ثم يصلي بعد ذلك صلاة العصر في وقت الظهر. كما فعل - [00:35:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الجمع هل هو من اجل النسك ولا هو من اجل السفر بعض العلماء كالحنفية يرون ان هذا من النسك يعني هذا من اعمال الحج - [00:35:36](#)

زي ما قلنا مسلا اعمال الحج الوقوف بعرفة من اعمال الحج الاحرام من اعمال الحج الطواف. كذلك من اعمال الحج عند الحنفية هو وان يجمع بين الظهر والعصر. لكن طبعا الجمع عند الحنفية - [00:35:55](#)

له صورة معينة اللي هو الجمع السوري والمسألة عند الحنفية وفي هذا الشأن يعني معروفة اما عند الشافعية فرون ان هذا الجمع الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:10](#)

انما هو من اجل سفر فالحاصل يعني انه سن الجمع بين العصرين الظهر والعصر تقديما كذلك من هذه السنن الاكثار من الاذكار يسبح ويهلل ومعنى التهليل يعني يقول لا اله الا الله - [00:36:24](#)

ويتلو القرآن ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو ويبيكي ويلح على ربه سبحانه وتعالى في هذا الدعاء. وهذا يوم مبارك هذا يوم مشهود يباهي فيه رب العالمين سبحانه وتعالى باهل الموقف - [00:36:44](#)

ملائكته الكرام ويشهد ملائكته انه يغفر لكل احد ولهذا لما سئل بعض السلف عن اسوأ الناس قال اسوأ الناس من ظن ان الله عز وجل لا يغفر له في هذا اليوم - [00:37:02](#)

فهو يوم مبارك من سنن الوقوف كذلك استقبال القبلة مع الطهارة وكذلك من هذه السنن البروز للشمس عند الصخرات تحت جبل الرحمة. جبل الرحمة ده عبارة عن ايه جبل الرحمة هذا جبل موجود في عرفة - [00:37:21](#)

هذا الجبل يظن الناس انه جبل عرفة فتجد الناس يجتمعون في هذا المكان ويصعدون هذا الجبل ظنا منه انه عرفة انه جبل عرفة والبعض منهم يظن انه لابد ان يقف على هذا الجبل والا لا يصح حجه وهذا غلط - [00:37:39](#)

هذا غلط. اي مكان في عرفة حضره الحاج فيجزئه ذلك. زي ما اتفقنا عرفة عبارة عن ايه؟ عبارة عن مكان كبير جدا في هذا المكان الكبير فيه جبل يسمى بجبل الرحمة - [00:38:01](#)

لماذا سمي بذلك لان الناس يعتقدون ان الرحمة تنزل في هذا المكان ولهذا يزدحمون كما قلنا على الوقوف فيه عند جبل الرحمة فيه صخرات فيه صخرات يستحب البروز للشمس عند هذه الصخرات لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف وقف في هذا المكان - [00:38:17](#)

فيستحب اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقف عند هذه الصخرات تحت جبل الرحمة ايضا من المستحبات الجمع بين الليل والنهار. بمعنى ايه؟ بمعنى يستحب ان يحضر في عرفة ليلا - [00:38:40](#)

ونهارا ويحصل ذلك بان يكون فيها وقت غروب الشمس وهذا الاستحباب من اجل الخروج من الخلاف لان بعض العلماء يوجب الجمع بين الليل والنهار. لازم يحضر جزء من الليل. كما انه يجب عليه ان يحضر جزءا من النهار - [00:39:01](#)

زي ما اتفقنا ان دخول عرفة بيكون بعد الزوال فلا بد ان يكون حاضرا لهذا الجزء مع جزء من الليل هذا الوجوب قال به الامام احمد. وقال به ايضا من الشافعية - [00:39:24](#)

الرافعي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه فلذلك بنقول يسن ان يجمع بين الليل والنهار خروجا من خلاف من اوجب ذلك. طب نفترض ان شخصا لم يجمع بين الليل والنهار - [00:39:37](#)

نقول حينئذ يسن له ان يخرج الفدية لانه يعد تاركاً للواجب عند جماعة من العلماء فالأفضل له ان يخرج فدية خروجاً من هذا الخلاف كذلك من هذه السنن سنن الوقوف - [00:39:53](#)

وهو نية جمع التأخير للمغرب مع العشاء فيما اذا غلب على ظنه ان يصلي المغرب والعشاء قبل خروج وقت الاختيار في مزدلفة ما معنى هذا الكلام الحاج زي ما قلنا بيدخل الى عرفة - [00:40:09](#)

بعد زوال الشمس في يوم التاسع من ذي الحجة بيظل في عرفة الى غروب الشمس. فاذا غربت الشمس يذهب بعد ذلك الى مزدلفة طيب غربت الشمس وهو في عرفة هل يصلي المغرب مباشرة؟ نقول له لا - [00:40:30](#)

السنة ان تؤخر المغرب علشان تصلها مع العشاء اذا وصلت الى مزدلفة فان غلب على ظنه انه سيصلي المغرب مع العشاء قبل خروج وقت الاختيار اللي هو ثلث الليل الاول فيستحب له ان يؤخر المغرب حينئذ - [00:40:47](#)

فيستحب له ان يؤخر المغرب حينئذ كذلك من هذه السنن وهي السنة التاسعة الدفع الى مزدلفة بعد زوال الصفرة ليلاً الدفع الى مزدلفة يعني يذهب الى مزدلفة بعد زوال الصفرة ليلاً - [00:41:08](#)

فاذا فعل ذلك يكون قد اتى بالامر المستحب الثالث من اركان الحج وهو الطواف والطواف ركن من اركان الحج لقول الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق ويسمى هذا الطواف بطواف الافاضة. وشروطه كثيرة - [00:41:25](#)

وكل هذه الشروط هي شروط للصحة من هذه الشروط لابد من ان يكون ساتراً للعورة لا يجوز ان يطوف وعورته مكشوفة والا بطل طوافه هذا فلا بد ان يستتر عورته لابد ان يكون طاهراً عن الحدثين. الحدث الاكبر والحدث - [00:41:48](#)

الا صغر لما نقول لابد ان يكون طاهراً عن الحدثين الحدث الاصغر والاكبر يبقى اذا لابد ان يحترز من كل ما يبطل الوضوء واحنا عرفنا قبل ذلك ان مبطلات الوضوء ما خرج من السبيلين - [00:42:10](#)

وكذلك النوم على غير هيئة المتمكن مس حلقة مس القبل قبل الادمي وحلقة دبره على الجديد وكذلك مس امرأة اجنبية ولمس امرأة اجنبية كبيرة من غير حائل. طيب الان في الطواف - [00:42:32](#)

احياناً مع الازدحام يصعب جداً الاحتراز عن هذا الامر على اللبس المرأة مع شدة الازدحام مع شدة الازدحام. ماذا يصنع فنقول حينئذ لا بأس بتقليد الامام مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه في ذلك - [00:42:51](#)

مذهب الامام مالك ان اللبس للمرأة الاجنبية لا ينقض الوضوء الا اذا كان بشهوة مذهب الامام مالك ان لمس المرأة الاجنبية لا ينقض الوضوء الا اذا كان بشهوة. فلا بأس ان يقلد الامام ما لك في ذلك فعليه عندما - [00:43:13](#)

يتوضأ ان يدلك اعضاءه ويمسح جميع رأسه - [00:43:32](#)